

تاج العروس من جواهر القاموس

وَبَصَّرَهُ تَبْصِيرًا : عَرَّفَهُ وَأَوْضَحَهُ وَبَصَّرْتُهُ بِهِ : عَلَّمْتُهُ إِيَّاهُ .
وَتَبَصَّرَ فِي رَأْيِهِ وَاسْتَبْصَرَ : تَبَيَّنَ مَا يَأْتِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ . وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ " أَي اتَّوُوا مَا اتَّوَوْهُ وَهُمْ قَدْ
تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ عَاقِبَتَهُ عَذَابُهُمْ وَقِيلَ : أَي كَانُوا فِي دِينِهِمْ ذَوِي بَصَائِرٍ وَقِيلَ
: كَانُوا مُعْجَبِينَ بِضَلَالَتِهِمْ .

بَصَّرَ اللَّحْمَ تَبْصِيرًا : قَطَعَ كُلَّ مَفْصَلٍ وَمَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ مِنَ
البَصْرِ وَهُوَ الْقَطْعُ .

بَصَّرَ الْجَرُّوُ تَبْصِيرًا : فَتَحَ عَيْنَيْهِ عَنِ اللَّيْثِ . بَصَّرَ رَأْسَهُ
تَبْصِيرًا : قَطَعَهُ كَبَصَّرَهُ .

بِصَّارٌ كَكِتَابٍ : جَدُّ المَعْمَرِ نَصْرِ بْنِ دُهْمَانَ الأَشْجَعِيِّ وَهُوَ بِبِصَّارِ بْنِ
سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ : بَطْنٌ وَمِنْ وَلَدِهِ جَارِيَةُ بْنُ حُمَيْلِ بْنِ
نُشَيْبَةَ بْنِ قُرْطِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ بِبِصَّارِ شَهِدَ بَدْرًا .
وَفِتْيَانُ بْنُ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ بَطْنٍ .

فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَالذَّهَّارَ مُبْصِرًا " : أَي مُضِيئًا
يُبْصِرُ فِيهِ . وَمِنْ المَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَجَعَلْنَا آيَةَ الذَّهَّارِ مُبْصِرَةً " :
أَي بَيِّنَةً وَاضِحَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَأَتَيْنَا نَمُودَ النَّاقَةِ مُبْصِرَةً " أَي
آيَةً وَاضِحَةً قَالَهُ الزَّجَّاجُ . وَقَالَ الفَرَّاءُ : جَعَلَ الفِعْلَ لَهَا وَمَعْنَى
مُبْصِرَةً مُضِيئَةً وَقَالَ الزَّجَّاجُ : وَمَنْ قَرَأَ " مُبْصِرَةً " فَالْمَعْنَى بَيِّنَةً
وَمَنْ قَرَأَ " مُبْصِرَةً " فَالْمَعْنَى مُبَيِّنَةً وَقَالَ الأَخْفَشُ : " مُبْصِرَةً " أَي
مُبْصِرًا بِهَا وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : والقَوْلُ مَا قَالَ الفَرَّاءُ أَرَادَ أَتَيْنَا نَمُودَ
النَّاقَةِ آيَةً مُبْصِرَةً أَي مُضِيئَةً . وَفِي الصَّحَاحِ : المُبْصِرَةُ : المُضِيئَةُ
وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : " فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً " . قَالَ الأَخْفَشُ : أَي
تَبْصِيرًا لَهُمْ تَبْصِيرًا أَي تَجَعَّلَهُمْ بِصَّرَاءٍ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : البَصِيرُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ □□ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يُشَاهِدُ
الأَشْيَاءَ كُلَّهَا ظَاهِرًا وَخَافِيًا بِغَيْرِ جَارِحَةٍ وَالبَصْرُ فِي حَقِّهِ عِبَارَةٌ عَنِ
الصِّفَةِ الَّتِي يَنْذُكِّشُفُ بِهَا كَمَالُ نَعُوتِ المُبْصِرَاتِ كَذَا فِي النَّهْأِيَةِ .
وَأَبْصَرَهُ إِذَا أَخْبَرَ بِالَّذِي وَقَعَتْ عَيْنُهُ عَلَيْهِ عَنِ سَيِّبِ وَيَوْمَهُ . وَتَبَصَّرَتْ

الشَّيْءَ : شَيْءُهُ رَمَقْتُهُ . وعن ابن الأعرابي : أَبْصَرَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنَ
الْكُفْرِ إِلَى بَصِيرَةِ الْإِيمَانِ . وَأَنْشَدَ :
قَحْطَانُ تَضْرِبُ رَأْسَ كُلِّ مُتَوَسِّجٍ ... وَعَلَى بَصَائِرِهَا وَإِنْ لَمْ تُبْصِرْ .
قال : بَصَائِرُهَا : إِسْلَامُهَا وَإِنْ لَمْ تُبْصِرْ فِي كُفْرِهَا . وَلَقَيْتَهُ بِصَرَاحٍ مُحَرَّكَةً
أَي حِينَ تَبْصُرَتِ الْأَعْيَانُ وَرَأَى بَعْضُهَا بَعْضًا وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ الظَّلَامِ إِذَا بَقِيَ
مِنَ الضَّوْءِ قَدْرٌ مَا تَتَبَّيَّانُ بِهِ الْأَشْبَاحُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا طَرْفًا . وفي الحديث
: " كَانَ يُصَلِّي بِنَا صَلَاةَ الْبَصَرِ حَتَّى لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا رَمَى بِبَنْدِيلِهِ أَبْصَرَهَا
" . قيل : هِيَ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ وَقِيلَ : الْفَجْرُ لِأَنَّهُمَا يُؤَدَّيَانِ وَقَدْ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ
بِالضِّيَاءِ .

ومن المَجَازِ : وَيُقَالُ لِلْفِرَاسَةِ الصَّادِقَةِ : فِرَاسَةٌ ذَاتُ بَصِيرَةٍ وَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ : رَأَيْتُ عَلَيْكَ ذَاتَ الْبَصَائِرِ . وَالْبَصِيرَةُ : الثَّيِّبَاتُ فِي الدِّينِ . وَقَالَ
ابن بَزْرُجٍ : أَبْصَرَ إِلَيَّ أَي انْظُرْ إِلَيَّ وَقِيلَ : انْتَفَيْتُ إِلَيَّ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
:

قَرَنْتُ بِحَقِّوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِرْغُ ... عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بَصُرَتْ بِدِمَامٍ .
قال ابن سِيدَه : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ قُورِيَّتٌ أَي لَمَّا هَمَّ هَذَا الرَّيْشُ
بِالزُّوَالِ عَنِ السَّهْمِ لِكَثْرَةِ الرَّمِيِّ بِهِ أَلْزَقَهُ بِالْغِرَاءِ فَثَبَّتَ .
وَالْبَاصِرُ : الْمُتْلَفِّقُ بَيْنَ شُقَّتَيْنِ أَوْ خِرْرٍ قَتَّيْنِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ
الْبَيْتِ : يَعْنِي طَلَايَ رَيْشِ السَّهْمِ بِالْبَصِيرَةِ وَهِيَ الدَّمُ . وَقَالَ تَوْبَةُ :
وَأُشْرِفُ بِالْقَوْزِ الْيَفَاعِ لَعَلَّانِي ... أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ يَرَانِي
بَصِيرُهَا . قال ابن سِيدَه : يَعْنِي كَلَابِهَا لِأَنَّ الْكَلَابَ مِنَ أَحَدِ الْعُيُونِ
بَصَرَ .

وَبُصِرُ الْكَمَأَةَ وَبَصَرُهَا : حُمِرَتْهَا قَالَ :